

مرحلة تخزين المعلومات

من إعداد الأستاذ: حفياني شوقي

نشرت بتاريخ 21 أبريل 2026

أولاً - تعريف مرحلة تخزين المعلومات

يقصد بتخزين المعلومات نقل البيانات الواردة في المصدر أو المرجع وتقييدها كتابة، ويقتصر ذلك على الجزء أو المقطع الموجود في الوثائق العلمية الذي يهتم موضوع البحث، ويتم ذلك بغية الاستفادة منه في البحث والرجوع له في مراحل أخرى من البحث.

1

ثانياً - أساليب تخزين المعلومات

هناك أسلوبين لتخزين المعلومات، أسلوب تقليدي وآخر حديث:

1. **الأسلوب التقليدي:** هناك أسلوبين ضمن الأسلوب التقليدي لتدوين وتخزين المعلومات:

1.1 أسلوب البطاقات

ويعتمد على جمع المعلومات وتخزينها على بطاقات صغيرة الحجم قد تكون معدة مسبقاً أو يعدها الباحث بنفسه من ورق جيد ومتساوية الحجم توضع في ظرف أو صندوق.

ويجب أن يكتب في البطاقة كافة المعلومات المتعلقة بالوثيقة أو المصدر أو المرجع الذي نقلت منه المعلومات مثل اسم المؤلف وعنوان الوثيقة، بلد الإصدار ودار النشر، ورقم الطبعة وتاريخها ورقم الصفحة. ويمتاز هذا الأسلوب بالدقة والتعقيد والصعوبة في استعماله.

2.1 أسلوب الملفات

ويستعمل في هذا الأسلوب غلاف سميك ومعد لاحتواء أوراق متقوية متحركة، فيقوم الباحث بتقسيم الملف أو الملفات وفقاً لأجزاء وأقسام خطة تقسيم وتبويب الموضوع المعتمدة مع ترك فراغات لاحتمالات الإضافة وتسجيل معلومات مستجدة أو احتمالات التغيير والتعديل.

ويمتاز أسلوب الملفات بـ:

أ- ميزة السيطرة الكاملة على معلومات الموضوع من حيث الحيز.

ب- ميزة ضمان حفظ المعلومات المدونة وعدم تعرضها للفقْد.

ج- ميزة المرونة، حيث يسهل على الباحث أن يعدل أو يغير أو يضيف.

د- ميزة سهولة المراجعة والمتابعة من طرف الباحث لما تم جمعه وتخزينه من المعلومات والحقائق والأفكار.²

2. الأسلوب الحديث:

ويقوم هذا الأسلوب على الكتابة الرقمية عبر الحواسيب أو الأجهزة المحمولة، ويعد هذا الأسلوب من أسهل وأسرع الطرق لتدوين المعلومات في العصر الحديث. تعتمد هذه الطريقة على استخدام برامج الكمبيوتر مثل معالجات النصوص وجداول البيانات لتسجيل وتنظيم البيانات. تساعد هذه الطريقة على سهولة الوصول إلى المعلومات واسترجاعها بسرعة وبدقة، مما يجعلها مثالية في المجالات الأكاديمية والبحثية. ومزايا التدوين الرقمي:

- السرعة والكفاءة في كتابة وتحرير المعلومات.
 - سهولة الوصول إلى المعلومات وتنظيمها بشكل مرّن.
 - إمكانية البحث عن المعلومات بسهولة باستخدام كلمات مفتاحية.
 - إمكانية الحفظ والنسخ الاحتياطي بشكل آمن باستخدام أنظمة التخزين السحابي.³
- وهناك طريقة أخرى تسمى التصوير الضوئي التي يمكن الاعتماد عليها لتخزين المعلومات.

¹ فؤاد شراد، "الوحدة السادسة: مرحلة تخزين المعلومات"، Université Setif2 EL Hidhab Setif، تم الوصول 28 مارس، 2026،

<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/course/section.php?id=53017>.

² "مرحلة جمع وتدوين المعلومات"، Université Setif2 EL Hidhab Setif، أخر تعديل 27 ماي، 2017، <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/page/view.php?id=11140>.

³ آيات السجود "بحث حول طرق تدوين المعلومات"، ناس أدرار، تم الوصول 13 مارس، 2025، <https://nasadrar.com/threads/17592>.